

تلبية احتياجات الإنسان في المسكن من خلال التصميم الداخلي

أ. د/ ياسر على معبد

أستاذ بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

ma3bed@yahoo.com

أ. م. د/ أحمد إسماعيل عواد

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

awaad76@gmail.com

الباحثة/ نهى أحمد حواس

مصمم داخلي حر

designerhawas@yahoo.com**الملخص:**

لقد تم الاعتراف بحق الإنسان في السكن منذ عام 1948م حين صدر الإعلان العالمي بشأن حقوق الإنسان ، الذى تم من خلاله تثبيت عنصر الإسكان كعنصر أساسى من عناصر الحق في المستويات المعيشية الملائمة ، مشفوعاً بالاحتياجات البشرية الأساسية كالغذاء والملبس والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية ، فالمسكن دائماً ما يُلبى احتياجات الإنسان البدائية والتلقائية وكان مرتبطاً بالإنسان وتواجده في الحضرو ارتباطه بالحضر من احتياجات نفسية اجتماعية واقتصادية وخدمية وجمالية ويمثل حصول الفرد على الاحتياجات البشرية الأساسية في المسكن هدفاً رئيسياً ومهم في الارتقاء بالمستوى المعيشى للأفراد ، ومن ثم على حياتهم وصحتهم ورفاهيتهم وبالتالي إنتاجيتهم ومساهماتهم في التنمية الشاملة للدولة .

وحيث إن توفير المسكن المناسب ضرورى لتحقيق الاستقرار المجتمعى وتوفير الراحة والأمان لمستخدميه ، فمن هذا المنطلق تسعى الكثير من الدراسات من وضع الرؤية التصميمية الصحيحة للمسكن بطريقة تسعى إلى الارتقاء بنمط وحياة المستخدم والاهتمام بتوفير احتياجاته المطلوبة بما يتناسب مع إمكانياته المادية المتاحة، فمراعاة تلك الاحتياجات بالمسكن ضرورة تصميمية ، والتي قد تختلف من مسكن لآخر حسب طبيعة كل مجتمع وكل أسرة ، والتي قد يؤثر إهمالها بشكل سلبي على المعيشة في المسكن وعلى سلوك المستخدم وكذلك على صحته البدنية والنفسية .

ومن هنا تكمن مشكلة البحث والتي تتمثل في إغفال دور الاحتياجات الإنسانية في التصميم الداخلى لبعض المساكن. ولذلك يهدف هذا البحث إلى تحديد معايير وأسس يمكن الاستعانة بها في عمليات التصميم الداخلى للمسكن وتصميم وحدات الأثاث.

وتأتى أهمية البحث بإلقاء الضوء على أهمية تلبية تلك الاحتياجات من خلال المصمم الداخلى.

حيث يفترض أن تلبية تلك الاحتياجات للمستخدم في مسكنه تسهم في تحقيق وظيفة المسكن بالشكل الأمثل.

الكلمات المفتاحية:

التصميم الداخلى - الإحتياجات الإنسانية - المسكن.